

---

## وحدة تتمزق!

---

من يراجع تاريخ جمال عبد الناصر يجد أن هذه الحياة كانت مليئة بالمعارك المستمرة التي خاضها عبد الناصر داخليا وعربيا وعالميا.. وقد عرف عبد الناصر كثيرا من الانتصارات لدرجة يمكن القول أنه تعود عليها.. ولهذا كان شعوره بالهزيمة مريرا وثقيلًا..

وقد هزم عبد الناصر في سنوات حكمه مرتين: مرة في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ عندما أعلنت مجموعة من الضباط السوريين انفصالهم عن الوحدة التي قامت بين مصر وسوريا في فبراير ٥٨، ومرة في ٥ يونيو ٦٧.

وفي أوراقى أنقل عن مذكرات كتبها نص ماكتبته في يوم الخميس ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ وقد كتبها تحت عنوان «وحدة تتمزق». وأنقل سطور ماكتبته على أساس أنها كانت تحمل مشاعر الحدث الساخن وقد سجلته بكل جوانبه في تلك الليلة.

تقول المذكرات:

الساعة الآن تقترب من الثانية صباحا. ورغم إحساس بالغ بالتعب فإننى أحاول أن أكتب فى صورة كاملة بعض أحداث هذا اليوم.. اليوم الذى